

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 159 @ أبي القاسم الآتي رأيت وصفه بالقاضي وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال

الكارزوني في البخاري ووصف القارئ أباه بالقاضي .

338 أحمد بن يوسف بن جمال القرشي المدني أخو جمال وحسين كان زاهدا متعبدا مبالغا في

الطهارة وأظنه كان حفظ القرآن مات يوم عيد الفطر وهو أول إخوته موتا قاله ابن صالح .

339 أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الشهاب بل لقبه البرهان القراري

الشمس ابو العباس بن العز الأنصاري الزرندي المدني الصوفي أخو أبي عبد الله محمد الآتي سمع

ببغداد من علي بن تامر بن حصين الفخري وقدم القاهرة فسمع بها معنا على يحيى بن فضل

ابن وغيره وقرر صوفيا بالصلاحية وسألته عن مولده فقال أخو محمد وعلي ووالد الموفق أبي

الخير محمد الآتي كان ذا عقل ورياسة ودين عظيم مع سياسة للإخوان والأحباب وأنجب عبد الله

ومحمدا وسافر بأولهما إلى الشام وماتا في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمئة قلت ووصفه

ابن سكر بالشيخ الإمام العالم العامل المرجوم وسمع على الجمال الكارزوني وكافور الخصري

في سنة ثلاث عشرة وسبعمئة في تاريخ المدينة لابن النجار وسمع ومعه أخوه محمد بقراءة

أبيهما على البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ما يأتي

في أبيه وأخيه .

340 أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ إسماعيل بن محمد الحضرمي اليمني نزيل مكة

ويعرف بالأهدل لعله من جهة النساء كان يذكر بصلاح كثير وإيثار وللناس فيه اعتقاد سيما

العامة فإنهم يفرطون مات في شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمئة بمنزله برباط الترابي من مكة

ودفن بالمعلاة بقبر أعده لنفسه عن ستين فأزيد وعظم الازدحام على نعشه مما لم ير مثله

بمكة وكان يتردد إليها من بلاده للحج والزيارة ثم انقطع بمكة نحو اثنتي عشرة سنة متصلا

بموته وفي خلال ذلك يزور المدينة ذكره الفاسي في مكة وذيل النجم بن فهد بحكاية كرامات

له .

341 أحمد بن يوسف بن مالك الشهاب أبو جعفر الرعيني الغرناطي الأكبري ذكر مع رفيقه

محمد بن أحمد بن علي جابر وهو في سنة تسع وسبعين وسبعمئة من الأنبياء وكذا هو في الدرر

وتاريخ ابن خطيب الناصرية وغيرهما وقال ابن الخطيب كان دينا متخلقا متواضعا آخذا في

العربية نساجا حسن المعاملة رحل إلى الحجاز أوائل المحرم سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة

مشارطا بعض الشعراء المكفوفين على أن يكون يكتب